

## وإنك لتلقى القرآن | الشيخ عمرو الشرقاوى

عمرو شرقاوي

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام الأنبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما - 00:00:01

على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. أما بعد فان الله سبحانه وتعالى قال في أول سورة النمل - 00:00:34

وانك لتلقى القرآن. هذا المنهج هو المنهج الذي انزل الله عز وجل به هذا الكتاب. على نبينا صلى الله عليه وآله وسلم. هو منهج التلقي للقرآن. وانك لتلقى القرآن والتلقي وقع لنبي قبل نبينا صلى الله عليه وسلم. فالتلقي وقع لآدم - 00:00:54

عليه الصلاة والسلام حين عصى الله عز وجل واراد الله سبحانه وتعالى ان يتوب عليه كما قال الله تعالى وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى. آدم عليه الصلاة والسلام - 00:01:24

قال الله عز وجل في شأن توبته فتلقي آدم من ربه كلمات فتاب عليه. انه هو التواب الرحيم فادم عليه الصلاة والسلام تلقي كلمات من الله عز وجل. والقرآن ايضاً كلمات - 00:01:44

تلقاها نبينا صلى الله عليه وآله وسلم. هذه الكلمات التي تلقاها آدم عليه الصلاة والسلام كيف تلقاها آدم عليه الصلاة والسلام تلقي الكلمات. يعني قالها فالله عز وجل تاب عليه. يتلقي آدم من ربه كلمات - 00:02:04

فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. والنبي عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل له وانك لتلقى القرآن. فمنهج التلقي واحد منهج التلقي واحد. تلقي آدم عليه الصلاة والسلام كيف تلقي القرآن؟ لكي نعرف كيف ايضاً سنتلقي نحن القرآن؟ آدم - 00:02:24

عليه الصلاة والسلام تلقي هذه الكلمات بثلاثة امور. الامر الاول الاقبال عليها. والامر الثاني قبول لها والامر الثالث الفهم لها. هذه الاركان الثلاثة التي تلقي آدم عليه الصلاة والسلام بها الكلمات - 00:02:44

واختلف اهل التفسير اختلافاً في الكلمات ومن امثال ما قيل ان هذه الكلمات هي قول الله عز وجل قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الاية؟ من الخاسرين. هذه الكلمات هي التي تلقاها آدم عليه الصلاة والسلام. تلقاها - 00:03:04

بالقبول لها بالاقبال عليها. والقبول لها والفهم لها. وكذلك تلقي نبينا صلى الله عليه وآله وسلم القرآن. وامرہ الله عز وجل ان يبیث هذا الكتاب بهذا المنهج. بمنهج التلقي والتلاوة - 00:03:24

ولذلك قال الله سبحانه وتعالى عن نبيه صلى الله عليه وسلم انما امرت ان اعبد رب هذه في البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين هذه هذه - 00:03:44

هي صفتة عليه الصلاة والسلام. امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها. وله كل شيء. وامرت ان اكون من المسلمين. طب ما وظيفته وان اتلوا القرآن. فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ضل فقل انما انا من - 00:04:04

منذرين يعني بهذا القرآن. فالله عز وجل بعثه ليتلوا عليهم اياته. ومنهج التلاوة هو ذاته منهج التلقي للقرآن. التلاوة تلاوة القرآن ليست مجرد القراءة. لا. التلاوة اعظم من ذلك. ولذلك ربنا سبحانه - 00:04:24

تعالى جعل التلاوة منهج النبي صلى الله عليه وسلم وطريق دعوته. وان اتلوا القرآن. اتلوا القرآن واتلو القرآن فقط وهذا ايضاً ما ذكره الله عز وجل في اول البعثة. في سورة المزمل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا - 00:04:44

نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه رتل القرآن ترتيلا. وهذه المناهج ليست مجرد القراءة ليست مجرد قراءة القرآن. وانما هي مناهج

تلقي القرآن. تلقي القرآن يقوم على عدة اركان. الركن الاول من اركان التلقي محبة الكتاب. محبة القرآن - 00:05:04  
المحبة بعض الناس مثلاً يعني لو احنا قلنا ما محبة النبي عليه الصلاة والسلام ايه هي محبة النبي عليه الصلاة والسلام؟ ها؟  
امتثال امره. الاتباع. هذه هي الامور الشائعة - 00:05:34

محبة لكن هذه ليست حقيقة المحبة. هذه ليست حقيقة المحبة. المحبة ليست اتباعاً فقط. بل هي يعني المحبة ميل قلبي. ميل قلبي.  
المحبة امر قلبي. امر قلبي يصعب على الانسان ان يعبر عنه. والصحابة رضي الله عنهم كانوا يحبون رسول الله محبة حقيقة. ليس  
باتباع - 00:05:54

عليه الصلاة والسلام وانما كانت انفسهم تشთاق الى رسول الله. عليه الصلاة والسلام. ولذلك الصحابي رضي الله تعالى عنه وارضاه لما  
اتى الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله اكون عندك ثم اذهب الى اهلي فاشتاق اليك فارجع مرة اخرى. فتفكرت في -  
00:06:24

في منزلة في الاخرة فبكير يعني انت ستكون في الدرجات العلى وانا الله اعلم اين يذهب بي. فانا الله عز وجل ومن يطع ومن يطبع  
الله والرسول فاوئنك مع الذين انعم الله عليهم من النبئين والصديقين والشهداء - 00:06:44  
والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ولما يعني جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه وارضاه نظر الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
00:07:04

ذات ليلة في ليلة اضحيان. ليلة اضحيان عن القمر ليلة القدر ليس - 00:07:24  
وبين الارض سحاب. ما فيش حاجة تقطيها. وطبيعة هذه البيئة غير طبيعة البيئة التي نعيش فيها. يعني احنا الان لا نستطيع ان  
نشاهد ان نشاهد ايات الله عز وجل. لا نستطيع هذه المدنية يعني لها - 00:07:24

داس عن مشاهدة الكون عن مشاهدة الكتاب المنظور. دلوتي تبص تلقي انوار لو ماشي في القاهرة ربنا يعافيكي لا ترى السماء اصلاً  
يعني انت وانت ماشي مسلا في بعض شوارع القاهرة لا لا تقاد ترى السماء اصلاً. انما الثانيين دول هو اصلاً منه للسماء منه للارض -  
00:07:44

منه للجبال منه للسهل منه لكل شيء يحدثه في الكون عن الله سبحانه وتعالى ولذلك ربنا سبحانه وتعالى دعاهم ليتأملوا كثيراً في  
الكون الذي يشاهدونه. افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت - 00:08:04

الى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت هذه الاشياء من كثرة ما مروا عليها نسيوها. لكنها كانت  
اقرب شيء يدهلهم على الله سبحانه وتعالى. فالمعنى ان الرسول عليه الصلاة والسلام حين انزل الله - 00:08:24  
عز وجل عليه القرآن انزله بهذا المنهج بمنهج التلقي. جابر بن سمرة رضي الله عنه وارضاه قال نظرت في ليلة اضحيان الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء. فكنت انظر الى القمر مرة وانظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه - 00:08:44  
سلم مرة فوالذي نفسي بيده لوجه رسول الله ا humili من القمر. صلوات الله وسلامه عليه. هذه المحبة هذا المال قلبي كذلك اول ركن  
من اركان التلقي ان تحب القرآن. ولذلك كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يدعوه - 00:09:04

ادعوا الله عز وجل فيقول ان تجعل اسئلتك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احداً من خلقك او استأثرت  
به في علم الغيب عندك. اول دعوة ان تجعل القرآن ربِّي قلبك - 00:09:24

ان تجعل القرآن ربِّي انسه وراحته وسكتنته وجماله. فاول شيء ان تحب الكتاب وبقدر محبتك للكتاب توهب. بقدر الحب يوهب  
الانسان. وبقدر اذا وهب الله عز وجل من ايات القرآن بقدر ازيد اتساع شووك للقرآن. اذا ازداد شووك - 00:09:44  
للقرآن فان الله عز وجل سيعطيك من نوره. اذا اعطيك الله عز وجل من نوره فانت تسير الى الله. ومن لم يجعل الله له نوراً فما له  
من نور. ومن كان ميتاً فاحييـناه وجعلـنا - 00:10:14

فله نوراً يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. هذا النور هو القرآن. هو القرآن العظيم نور يا ايها الناس قد  
جاءـتكم موعـظة من ربـكم وشفـاء لـما في الصـدور وـهدى وـرحمة لـلمـؤمنـين - 00:10:34

بفضل الله وبرحمـته فـبـذـلك فـلـيـفـرـحـوا هـو خـيـر مـا يـجـمـعـونـ. هـذا القرـآن شـفـاء لـما في الصـدور مـن لـشـهـوـات وـشـبـهـاتـ. شـفـاء لـما فيـ

الصدور. شفاء لما في الصدور. قال الله عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء - 00:10:54  
هو رحمة للمؤمنين ولا يزيد ظالمين الا خسارا. قال قتادة رحمه الله تعالى ما جالس احد القرآن الا خرج بزيادة او نقصان. واقرأوا ان  
شنتم ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الطالمين الا خسارا - 00:11:14  
فاول شيء تلقى به القرآن ان تتلقاه بالايده؟ بالمحبة. ان تحب القرآن. وذاك كان ابو الحال العتكى رحمه والله تعالى يقول في دعاء  
يكثرب كثيرا يقول كثيرا في دعائه اللهم لا تسلبني القرآن - 00:11:34  
اللهم لا تسلبني القرآن. كان كثيرا ما يدعوه بهذا الدعاء. الله اللهم لا تسلبني القرآن. يخاف ان يسلب القرآن. يخاف من من هذا الامر  
العظيم. وكان السلف رضي الله تعالى - 00:11:54

قال عنهم وارضاهم يحبون القرآن العظيم. لما سئل نافع مولى ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن حال ابن عمر وسئل مولى الامام مالك  
عن حال مالك فقال اذيك شيء لا تطريقونه. انما هو القرآن انما هو الصلاة والقرآن بينهما - 00:12:14  
الصلاه والقرآن بينهما. فقط ده اللي بيعمله. بيروح يصلني ويجي يقرأ القرآن. ولذلك فتح الله عز وجل عليهم من ايات وبيناته.  
الشافعي رضي الله عنه كان يختتم القرآن ستين مرة. في - 00:12:44

رمضان ستين مرة في رمضان. في مرة من المرات الشافعي سئل عن مستند الاجماع. فجلس حبس نفسه تلت تيام يقرأ القرآن قراءة  
تدبر وتأمل. حتى وصل وضع يده على الآية التي يذكر فيها الاجماع. ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين - 00:13:04  
كان له الهدى واتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى. آية النساء. فكان القرآن هو اقرب شيء اليهم. بل كان بعض السلف يمسك بالقرآن  
ويضممه الى صدره ويقول كتاب ربى. واكرمها مولى ابن عباس رضي الله تعالى - 00:13:24  
عنه وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم جميعا. كان كان يقبل المصحف ويقول كلام رب في كتاب ربى وخطاب ابن الارت رضي الله  
عنه وارضاه ذاك الصحابي الجليل رضي الله عنه وارضاه. خطاب ابن الارت - 00:13:44  
عارضين الباب له قصة مشهورة حد يعرفها؟ قصة خبابة مشهورة مع سيدنا عمر بن الخطاب لما كان قاعد مع سيدنا عمر بن الخطاب  
فقال له عمر والله ان احد احق بهذا المجلس من بلاي ابن رياح. فقال لما يا امير المؤمنين؟ قال لما اوذى في الله عز وجل. فكشف  
خطاب - 00:14:04

عن ظهرك كشف خباب ابن اردت عن ظهره فلما رأه عمر ابن الخطاب بهت يعني اخذ فقال ما الذي صنع بك ذلك يا خباب قال يا امير  
المؤمنين او قدوا لي نارا عظيمة. ثم تركوها حتى صارت جمرا. ثم طرحوني عليها. فما - 00:14:24  
سأل الله الا الماء الذي ند من ظهره. رضي الله عنه وارضاه. كان خباب رضي الله عنه وارضاه يوبخ نفسه الى نتنبا هو تاء تقريبي الى  
الله فانك لن تقريبي الى الله باحب اليه من كلامه - 00:14:44

تقريبي الى الله فانك لن تقريبي الى الله باحب اليه من كلامه. فاول منهج التلقي ان تحب القرآن تحب القرآن لانه هداية. تحب القرآن  
لانه نور. تحب القرآن لانه هو الذي سينقذك - 00:15:04

الذى سينتشلك مما انت فيه. هو الذي سيخذ بقلبك حاديا بك الى الله عز وجل. هذا القرآن هو والذى جعله الله سبحانه وتعالى حاديا  
للقلب اليه. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام ماذا كان يفعل؟ كان - 00:15:24

صلى الله عليه واله وسلم يلقن القرآن للصحابه. شف سيدنا جابر يقول يقول جابر كان يعلمها استخاره كما عاوز شبه عاوز يشبه  
بحاجة فيشبه باليه؟ كما يعلمنا السورة من القرآن. عبدالله بن مسعود يقول لقد اخذت من في النبي صلى الله - 00:15:44  
صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة. النبي عليه الصلاة والسلام شغلته وان اتلوا القرآن. يبيين للناس القرآن الفاظا ويبيين للناس  
القرآن معان. وبعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. لما قالوا لما قالت - 00:16:04

ام الفضل ام الفضل ابن العباس رضي الله عنها رضي الله عنهم فضل ابن عباس ابن عبدالمطلب طالب يقرب للنبي يبقى ايه؟ عمه ها؟  
ابن عمه؟ الفضل ابن عم النبي صح؟ عليه الصلاة - 00:16:24  
العباس يقرب له ايه بقى؟ ها؟ عمه صح؟ عليه الصلاة والسلام. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. الفضل ابن عباس رضي الله عنه

وارضاه امه بقى بتقول لقد حفظت سورة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في صلاة الجمعة - [00:16:44](#)  
وهي سورة ايه؟ ها؟ لا سورة ايه؟ المرسلات. سورة المرسلات سبحان الله. سورة المرسلات والمرسلات عرفا. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ كل جمعة كل جماعة الغاشية وسبح وربما قرأ السجدة والانسان. وربما قرأ المناافقون. النبي عليه الصلاة والسلام كان يكبر - [00:17:04](#)

هذه السور كانت حياته مع القرآن عليه الصلاة والسلام. في صحيح ابن حبان من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم هذا سيأتي معنا ان شاء الله تعالى في محور اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة ذليلي اعبد لربى. يعني الليلة دية - [00:17:34](#)

يعني سبحان الله هذا من العجائب. هو كل ليلة يتبعد كل ليلة يقوم. لكن هذه الليلة كانت لها خصوصية بيكول لها من اول الليلة الليلة ديت يعني ايه؟ ما لكيش دعوة بها خالص. الليلة دي سيبيني. زيني اتركيني - [00:17:54](#)  
يتبعد لربى يا الله من اول الليلة سيطر عليه عليه الصلاة والسلام واتخذ قرارا ان هذه الليلة لله من اولها كده لله عز وجل ذليل يتبعد لربى. قالت يا رسول الله والله اني لاحب قريبك. واحب ما يسرك - [00:18:14](#)  
احب قريبك واحب ما يسرك. قالت فقام يصلي. فبكى حتى بل لحيته. ثم قام يصلي فبكى حتى بل الارض. فجاء باللال يعلمه بالصلاه - [00:18:34](#)

قال له اتبكي وقد غفر الله لك؟ قال افلا اكون عبدا شكورا؟ لقد انزلت علي الليلة ايات ويل لمن قرأها ولم يتذمر فيها ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهر الى اياته اولي الامر. شف حياته مع القرآن صلوات الله وسلامه عليه - [00:18:54](#)  
يبقى اذا المنهج الاول من مناهج التلقي هو منهجه المحبة. منهاج التلقي للقرآن. كيف نتلقي القرآن؟ اول حاجة لازم طب تحب القرآن ازاى؟ تحب القرآن بأن تعرف حديث القرآن عن نفسك. تطلع كده من القرآن الآيات - [00:19:14](#)  
اتكلمت عن عن القرآن. شوف اول حاجة خالص في القرآن. اول سورة بعد الفاتحة على طول. يعني المقدمة الفاتحة دي الفتاحة في مقدمة القرآن فاتحة مقدمة القرآن مش مقدمة القرآن وبس لا وكل معاني القرآن - [00:19:34](#)  
القرآن فيه. يعني دي الخلاصة يعني. خلاصة القرآن في سورة الفاتحة. ولذلك سبحان الله من العجائب سورة الفاتحة دي بتتكرر علينا كل صلاة الوحيد الصورة الوحيدة. يعني ليه مسلا ما كانتش سورة الاخلاص؟ فيه حكمة صح ولا لا؟ صح ولا لا؟ السور اللي بتتكرر ديت لها حكمة - [00:19:54](#)

يعني اي سورة النبي عليه الصلاة والسلام امر بتكرارها او كررها او كان يقرأها كثيرا لها حكمة خاصة. بعد كده السور اللي لها بعد كده سأل القرآن سائل القرآن لان القرآن يتفاضل على الصحيح من كلام اهل العلم. والفضل للذ من فيه اتنى - [00:20:14](#)  
فاحنا عندنا سورة الفاتحة بتتكرر على طول. بعد سورة الفاتحة على طول الف لام ميم ذال الكتاب لا ريب فيه. على طول كده. يعني الواحد بيبدأ اي كتاب تشوفه تلقي في المقدمة ايه؟ واعتذر عما يحدس من تقصير - [00:20:34](#)

وخلال سامحوني كده. الا القرآن. اول حاجة في ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون - [00:20:54](#)

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. وهذه ايتها الكرام كفائدة يعني هذه هي الشروط القلبية للتحقق بفهم القرآن. الحاجات اللي اجت بعدها لا ريب في هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة الى اخر الاية - [00:21:14](#)

يبقى اول حاجة لابد ان تعرف حديث القرآن عن نفسه. الحاجة الثانية ان تعرف حال النبي صلى الله عليه وسلم وحال السلف مع القرآن كيف كانوا يتعاملون مع القرآن؟ وهذه فيها كتب وسائل في كتاب مصور موجود معروف اسمه منهجه - [00:21:34](#)

او حال السلف في التعامل مع القرآن للشيخ بدر البدر اهو لا اسمه اسمه حال السلف مع القرآن. او هكذا عاشوا مع القرآن. هكذا عاشوا مع القرآن. وله كتاب ايضا باسم حال السلف مع القرآن. الدكتور بدر البدرى - [00:21:54](#)

بيتكلم فيه عن محبة هؤلاء رضي الله تعالى عنهم وارضاهم عن محبتهم للكتابة. يبقى المنهج الاول من مناهج التلقي للكتاب محبة

الايه محبة الكتاب. المنهج الثاني قراءة الكتاب. التلاوة. التلاوة - 00:22:14

وبمعناها بمعنى الاختصاص بمعنى القراءة. مش بالمعنى مش بالمعنى القرآني. لأن التلاوة بالمعنى القرآني غير التلاوة بمعنى القراءة. فلابد ان تتلو القرآن. وأفضل مكان تتلو فيه القرآن في الصلاة. الارتباط ما بين الصلاة وما بين القرآن. النبي عليه الصلاة والسلام كان اكثر حزبه - 00:22:34

الحزب بتاعه في اليوم الوردي بتاعه يعني كان بيقرأه فين؟ في الصلاة. كان يقرأه في الصلاة. الصحابة والتبعين كلهم كانوا بيعملوا كده. ابو اسحاق السبئي رحمه الله احد كبار محدثي مصر. ابو اسحاق السبئي رضي الله عنه كان عمر - 00:23:04  
مات كبير. وكان قد جاوز السنتين من عمره. وكان يقول انا لله. لما كبر كده وعجز وكان لا يقوم الا اذا اقيم. ما يعرفش يقوم لحاله. لازم واحد يقومه ياخذ بایده - 00:23:24

وكان اذا قام قال انا لله. ذهبت قوتي وضعف جسمي ورق عظمي. وانا الان اقوم فلا استطيع ان اقرأ الا بالبقرة وال عمران. يعني يقول انا لله وانا اليه راجعون. انا دلوقتي ما عدتش بقدر اعمل حاجة. جسمي تعب - 00:23:44  
مش قادر اقوم. طب يعني وبعدين تعمل ايه يعني؟ قال انا لا اقدر ان اقرأ الا بالبقرة وانعم. يعني بقوم البقرة وال عمران. سبحان الله! هذا لا يستطيع ان يقوم الا اذا اقيم. الا اذا اقيم. ولماذا ابو اسحاق السبئي؟ نذهب الى - 00:24:04

سيدنا صلوات الله وسلامه عليه. سيدنا حذيفة قام بجواره ذات يوم حصل برضو مع سيدنا ابن مسعود قال فافتتح البقرة  
فقلت يختم عند المئة يعني ميت اية ويركع. فهو بيقول ايه؟ كمل. يقول له خلاص. خلص البقرة واربع - 00:24:24  
افتتح افتتح النساء. ماشي. يعني نصبر. نشوف اخرتها ايه يعني؟ هو قال عن نفسي قال امنت بامن سوء. قالوا قالوا وما هممت؟ قال  
هممت ان اجلس والعب. يعني مش قادر. وهو عليه - 00:24:54

الصلاه والسلام النبي عليه الصلاه والسلام راح المدينة وهو عنده كم سنة؟ اكتر من خمسين سنه. اكتر من خمسين سنه يعني  
قل مسلا كان عنده خمسة وخمسين سنه في في الموضوع ده خمسة وخمسين سنه ويقوم بالبقرة والنساء قال خلاص - 00:25:14  
النساء وهيركع لافتتحن آل عمران البقر والنساء وال عمران في ركعة واحدة. ركعة واحدة صلوات الله وسلامه صلوات الله وسلامه  
عليه. هذا يا اخواننا لم يأتي من فراغ هذا من محبتهم للقرآن. ولذلك عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وارضاه بحر العلوم -  
00:25:34

جامع القرآن منه استحق ملائكة الرحمن. عثمان بن عفان كان يقول لو ظهرت قلوبكم ما شجعت من كلام الله. هي الفكرة في كده  
الفكرة بمقدار طهارة القلب. بمقدار طهارة القلب. يبقى المنهج الاول محبة الكتاب المنهج الثاني - 00:25:54  
قراءة الكتاب المنهج الثالث الاستماع الى الكتاب. الاستماع للقرآن سنه من سنن الهدي النبي عليه الصلاه والسلام قال لعبدالله بن  
مسعود رضي الله عنه وارضاه اقرأ علي. فقال اقرأ عليك وعليك انزل - 00:26:14

قال اقرأ فاني احب ان اسمعه منين؟ من غيري. احب ان اسمعه من غيري قال فقرأت عليه سورة النساء حتى وصلت الى قول الله عز  
وجل فكيف اذا جئنا من كل امة - 00:26:34

شهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال فقال لي امسك. او قال حسبك قال فنظرت اليه فاذا عيناها تزرفان. صلوات الله وسلامه عليه.  
وذهب مرة الى ابي بن كعب رضي الله ابن مسعود. عبدالله ابن مسعود - 00:26:54  
من احب ان يقرأ القرآن غضا طربا كما انزل فليقرأ على قراءة ابن ام عبده. راح مرة لابي بن كعب وخطب عليه وقال ان الله هذه من  
الله ان الله امرني ان اقرأ عليك سورة البينة. قال وسماني لك - 00:27:14

قال نعم وسماك لي. فبكى ابي رضي الله تعالى عنه وارضاه. صارت البينة لم يكن الذين كفروا واهل الكتاب. وكان عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه وارضاه يجمع الصحابة رضي الله عنهم وبينهم ابو موسى الاشعري. وابو موسى الاشعري ايضا من اهل القرآن في يعني  
الصحابه كلهم من اهل القرآن. لكن هذا من اميز الصحابة مع القرآن. ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه فيقول له يا ابا موسى -  
00:27:34

ذكرنا رينا. فيقرأ عليهم شيئاً من القرآن. أبي بن كعب رضي الله عنه وارضاه - 00:27:54

بن كعب ايضاً من الجلة من الصحابة. من مقرئي الصحابة الكبار. رضي الله عنهم. أصيب بالحمى في آخر حياته. في عهد عمر بن الخطاب. وكان أبي بن كعب هو اللي بيصلّي بهم التراویح. يعني أبي بن كعب هو اللي - 00:28:14

كان بيصلّي بهم التراویح. كان طبعاً سيدنا عمر بن الخطاب أول واحد عمل فكرة التناوب. مش ان واحد بيصلّي الليلة. كم لا؟ يعني ايه وطبعاً اللي بيصلّوا وراه الشيخ بيتعجب يعني يعني في ناس بتفكر في الشیخ اللي بيصلّي ما بيتعبس. لأ هو - 00:28:34

هو بيتعجب برضو. يعني مسلا ايه في مرة من المرات اخ دخل يصلّي هل مهم قرأ اه قراء يعني قرأت قربة ايه؟ جزئين كده في ركعة. تقريباً يعني. جزء يعني قرأ الاسراء والكهف. ومريم - 00:28:54

وطن في ركعة وقرأ الانبياء والحكمة والمسمم في ركعة حتى كان في ولد من من الطريق يعني كان في ولد صغير بيصلّي وراه. فالولد ده كان بيكي يعني وبعد الصلاة بقول له يا ابني انت بتتعيط ليه؟ فبيقول لي الشيخ الاول والاخوة - 00:29:14

عمالين يعطيطوا ما تقولش لما اعيبط يمكن هم بيعطيطوا يعني علشان تعانين. فلما الشيخ يسمعهم بيعطيطوا وهو يعني بيتعجب سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنهم فلما اصيب بالحمى أبي بن كعب دعا الله عز وجل. قال يا رب - 00:29:44

ابقها لكن اقبلني على الصلاة. قل له مش مشكلة. الحمى تفضل ان انا اقدر اصوم. سبحان الله! يعني شف قل له انا مش مشكلة عندي. مدير محموم وفضل على هذا الحال اربعين. اربعين سنة عنده الحمى مش راح. وكان يقدره - 00:30:14

والرجل الصحابة رضي الله عنه وارضاه اللي كان مع عمار ابن ياسر والرائد وبعدين الشيخ محمد بيقول عباد الله وبعدين الامام سهمي تاني وبعدين رماه سهمي تاني حتى انفجر كلبك عمار ابن يزن الصبح قال له انت ليه؟ قال والله كنت في سورة والله - 00:30:44

ووالله لولا اني اكره رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلت منها ولو ذهب الظهر. ولو ذهبت روحني هو هو يوموت لكن يفضل عايشه مع الصورة دي. طب يعني بالله عليكم كيف هذا كان يعيش يعني؟ مش حاسس باي حاجة - 00:31:14

اللي سيدنا الامام البخاري واحنا عارفين الامام البخاري الامام البخاري بيشتغل ايه الامام البخاري ده؟ ها؟ بتاعتها دي صح حتى الناس كلها تشوف البخاري بقى الامام بقى الامام البخاري كان دايماً في مرة - 00:31:34

من المرات كان يصلّي. فلسعه جمهور. زنبور يعني ايه؟ ها؟ يعني طبعاً دنابير جمال يعني كانوا الرجاله برضه زي رجاله زمان كده. يعني شف سبحان الله يعني كل امة رينا بيبيتليها باللي على قدها ورد. يعني احنا لو عندنا دبابيس زمان ديت كنا رحنا. احنا الوقتني عايزيين نموت وتلاقي الواحد كل - 00:31:54

عمال يخطب اللي يخطب في رجله اللي يصلّي الركوع يعني بفارغ الصبر عشان يفضل يهرش في رجله يميناً وشمالاً الامام البخاري وبعد ما انتهى من الصلاة قال انظروا يعني ايه اللي حصل يعني؟ مش واحد في باله اصلاً بيصلّي. لماذا؟ قال انظروا ايش لان علي - 00:32:24

فوجد به يعني حوالي سبعة تقريباً سبع ساعات عشر سبعمائة نسبة. يلا الشيخ محمد سبعمائة سنة. قوموا صلوا. ده هي لفعة كفائية لسعة واحدة بس كان الواحد جري في الجنة. لكن لكن سبحان الله هو - 00:32:54

هو بيصلّي في باله. الا واحد بيحكى لي في مرة كان بيصلّي بيقول لي وانا بصلّي لقيتش لي معدى خفت وهو امام. يعني لا شيء لكن هو خلف السحرية تكون تعابنة ولا حاجة؟ اه. فتحت حول - 00:33:14

رضي الله تعالى عنه وارضاه الذي كان بحراً كان بحراً اللي هو مين؟ عروة ابن الزبير. ايه؟ عمر ابن الزبير ابن العوام رضي الله تعالى عنه وهو يعني اصابته مرض اكلا اعافانا الله واياكم والمسلمين جميعاً من كل - 00:33:44

فلا ارادوا ان يتوجهوا هيقطعوا رجله ومش هيقطعوا مسكنه ويقطعوا ويحكموا يعني كان يقطع ويحزن يعني يحطها في الزبت المغلق عشان ما يموتش الرجال والنزييف. فقال والله ما اشرب شيئاً حرمه الله علي ولكن اذا مضيت في الصلاة فدونكم - 00:34:14

اعملوا اللي انتم عاوزين تعملوه. وفعلا سبحان الله! يعني شف ممكنا الواحد ينوي به يبقى خاسر. انت واحد بالك؟ بس سيفاته

الخشوع. يعني الواحد وهو داخل وخلاص اانا يا رب يعني مش كل صلاة تضيع كده. يعني الصلاة دي تسلم لي - 00:34:44

ربنا يكرمه مسلا الموضوع يعدي ويخشش في الصلاة ممكنا تتوبي منه. لكن ده عارف. يعني ده المقرى انه عارف ساعة ما يخش

الشيطان انتهى. هو بيقول الله اكبر. يتحقق هذه الكلمة. الله اكبر انتهى الخلاص. الله اكبر يعني - 00:35:04

كل شيء ما عدا الله سبحانه وتعالى انتهى كل شيء فقير حقير. وفعلا قطعوا رجله وهو في الصلاة. يقرأ كلام سبحانه وتعالى. يبقى اول

شيء من منهج التلقي المحبة. ثانيا التلاوة والتلاوة في الصلاة - 00:35:24

وده كما قلت لكم لعلكم تذكرون يعني. الاصلاح والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة المصلحين. التمسك بالكتاب والصلاه

مقتنعة. الاثنين مع بعض. لازم تخلط عليهم. لازم تؤدي الورد بتاعك فين؟ تؤدي الورد بتاعك في الصلاة. يبقى احنا كده قلنا كم حاجة؟

اربعة ولا خمسة ولا ثلاثة - 00:35:44

ثلاث حاجات اول حاجة المحبتين التلاوة والتلاوة في الصلاة والاجتماع اول حاجة المحبة المحبة شاطر تاني حاجة لا لا

تاني حاجة ايه تلاوة؟ صحيح؟ طيب. يبقى اول حاجة التلاوة. تاني حاجة لا اول حاجة المحبة. تاني حاجة - 00:36:14

ثالث حاجة انا رايح واطلع الورقة علشان ما انساش. ده الورقة فيها حاجات ممتازة منهاج الرابع المكافدة مكافدة القرآن

والمكافدة دي يا اخوانا يعني امر عظيم وهي من اصول السير الى الله تعالى - 00:36:54

كان بعضهم يقول كابت القرآن. كما نقل كابت القرآن عشرين سنة ثم تنعمت به عشرين. مكافدة القرآن ولذلك الشيخ فريد الانصار

رحمه الله كان يقول ومن لم يتتابع الحقائق القرآن نتببا تشعل النور في قلبه فلا حظ له من نور. اللي ما بيكافدش القرآن - 00:37:24

لا يستطيع ان يصل الى حلاوة القرآن. لما رجل قال لابن مسعود رضي الله تعالى عنه قرأت البارحة المفصلة في ركعة شف انا عملت

ايه؟ قرأت المفصل يعني المفصل ده من ايه؟ من سن فين؟ من فصل الناس او من - 00:37:54

الى كل ده قرأه فيه ركعة. فقال ابن مسعود هزا كهزم الشعر. ولكن هب الشعر ولكن القراءة اذا وقعت في القلب ما وقع في القلب

فنفع. وقال رجل ابن المبارك - 00:38:14

رضي الله تعالى عنه وارضاه. قرأت البارحة القرآن في ركعة. خلصت القرآن كله في ركعة واحدة فقال ابن المبارك لكني اعرف رجلا

قرأ الهاتف طيلة الليل لم يستطع ان يخرج يعني القرآن كله في ركعة انا بقى اعرف واحد اللي هو يعني يكون مبارك رضي الله -

00:38:34

لكني اعرف اعد رجلا قرأ الليل لم يستطع ان والرسول صلى الله عليه واله وسلم قرأ في ليلة قول الله عز وجل ان تعذبهم فانهم

عبادك وان تغفر لهم والسيدة عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:39:04

مر عليها ابن اختها. ايه صح؟ نعم. مر عليها ابن اختها عروة. الصبح كده يفوت على خالته. السيدة عائشة رضي الله عنها عمر

ابن الزبير ده مين؟ ها؟ ابن الزبير ابن العوام - 00:39:34

ابن عمتي. نعم وهو ايضا حوارجه. امه من؟ لا ام الزبير ام الزبير السيدة؟ رضي الله عنها. وزوجته اسماء. وابنه امير المؤمنين عبدالله

ابن ابن الزبير فات على خالته اللي هي السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها - 00:40:04

قال فوجدتها تقرأ سورة التين. تقرأ قول الله عز وجل فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر المشين.

قال فجلس طوبلا وهي فقط فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو المر المبين - 00:40:34

قال حتى مللت. قاعد مستني كتير. قال فذهبت الى السوق. وذهب الى السوق واتقضى حاجته ورجع الى السيدة عائشة رضي الله

تعالى عنها وارضاها قال فوجدتها تقرأ فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا - 00:41:04

فمكافحة القرآن لابد ان تكافد القرآن وتكافد الصلاة وتكافد العبادة. دعيت كاردها يعني تحايم النفس عليها. تحريم النفس على العبادة.

لان الامر يا اخوانا لا يستقيم للانسان ضربة لازم. صح ولا لأ؟ يعني بعض الاخوة مسلا لما يسمع مسلا ان واحد - 00:41:24

ركعة واللي الثاني مش عارف كان يقرأ ايه واللي الثاني مش عارف بيقول يعني الناس ديت يعني بيشتروا بشر يعني الناس دي

وصلت ازاي وممكن بيايس. يعني ممك بيجي يقول ايه؟ يعني ازاي يعني الواحد يعني عمرها ما هتحصل ان الواحد يختتم القرآن في  
ليلة يعني - 00:41:54

ممك اقول لنفسي كده او بيقول لك انت بصيت للراجل ده يعني انت مسلا السوري مرة كنت بقول الواحد ايه بقول للسلطان السوري  
سجد سجدة من بعد صلاة المغرب فما رفع منه - 00:42:14

الا حينما اذن المؤذن صلاة العشاء. قال لي يا شيخ كان زمانى واحد مخه انفاضح. بيقول لي كده كل واحد ممك خده مرة سجد سبعة  
اسابيع فقال لي والله هو طبعا مش فاهم يعني ايه سبع اسابيع - 00:42:34  
فقلت له اه والله. قال لي شف يا عم الشيخ دي بقى مش هصدقك. لو حلفت لي على المصحف ما صدقش كده قلت له يا اخي والقرآن  
طبعا الحلف بالقرآن بكلام الله - 00:43:04

قال لي يا عم الشيخ خلينا نزعل مع بعض. فقلت له هو انت المفروض تسائلني سؤال؟ يعني اقول لك يعني ايه فقال لي هي لها معنى  
تاني؟ قلت له اه لها معنى تاني. قال لي ايه - 00:43:24

سبع اسابيع يعني يعني تبع週間 مع شهر. سبعة شهور. يعني الصواب يعني. قال لي اه. الطواف قلت له ايه هو يعني سجد تسعه  
واربعين متر. السرعة في سبعة وتسعين واحدة من ست ادبي ورئيس الحساب. تسعه واربعين - 00:43:44  
 فهو تسعه الراجل طاب تسعه واربعين طواف وسفيان السوري ابواه ما انت بصيت لسفيان السوري بعد اما بقى سفيان الثوري. لكن  
ايه اللي حصل؟ من تحت ما تعرفش الاساس انت شفت الجامع مبني ما شاء الله. وما شاء الله مشيد وعمارات. شيخ عمارة طويلة  
عربيضة. انت - 00:44:04

ما هو انت ما شفتش اللي حصل ايه؟ اللي حصل تحت اللي شايف بس فين الثوري برضك انت ما شفتش اللي حصل له تحت وفضل  
رضي الله عنه ورحمه. يقول كابدت الصلاة عشرين سنة. يعني فضل - 00:44:34

يعالج في نفسه علشان يصللي يستقيم على الصلاة عشرين سنة. وده كان في زمان غير الزمان وهو كان غير المكان. احنا في ايام احنا  
محتججين محتججين كتير علشان نطلع. محتججين كتير علشان نتخلص مما نحن فيه - 00:44:54

ممك الواحد يتهد في لحظة ولحظة يتهد سبحانه الله. لازم يعني نفسه يفضل ايام وليلي واحد والله يقول يا ربتنى ما طلعت من  
اللي شايف برة بلاغ ممك الواحد سبحانه - 00:45:14

والله يستر فالانسان يحتاج الى بناء فرض وان الجنة لا يكون. والموضوع مش موضوع انك انت درس الموضوع مش كده خالص  
الموضوع خلص قلب يرتقي الى الله على يسيره الى الله عز وجل. والمشكلة يا اخوانا مش انك كان الشيخ محمد المختار الشنقيطي.  
ربنا يرضى عنه ويحفظه من كل سوء - 00:45:34

واحد يعني بيسأله يا مولانا فبقول له يا مولانا يعني انت شخص طويل قوي وخلصت سبحانه الله قال له يا بنى ملك الامر ان ننتهي  
من الكتاب؟ لكن الاهم ان تموت على طاعة الله. مش مشكلة نخلص - 00:46:04

هو هيجي الموت عشان يخلص الكتاب حلو. النملة قصة النملة المشهورة اللي حكها الشيخ فريد رحمه الله ان انا لي الشاي لحاجة.  
وماشية في الطريق هي ماشية في الطريق مات. كانت تحاول انما اللي مش ماشي اصلا. اللي مش - 00:46:24

ده يعمل ايه؟ فهو انت حاول كاذب مكافحة شرعية. وهو المنهاج وهو ايضا من لسه المنهجين بس اقولهم بسرعة لانني ذكرتهم ذكرتهما  
في المحاضرة الماضية هي منهاج التدارس ومنهاج منهاج الفهم ومنهاج - 00:46:44

يبقى احنا عندنا كم منهاج كده الملائكة كم التلقى يعني؟ الركن الاول ايه؟ المحبة. الركن الساني التلاوة. الركن الثالث الاستماع. طبعا  
التلاوة داخل فيها صلاة اللي هي التسبيح يبقى محبة استماع تلاوة مكافحة فهم تجارة - 00:47:14

الفهم انا ان احنا ان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى اكرمنا ونسأل الله ان يبلغكم رمضان. يعني ازاي لسه كم يوم؟ لسه القرابة ايه؟ لسه  
اسبوع تقريبا اسبوع على رمضان يا اخي - 00:47:44

الاسبوع ده ايام ما هيموت فيه ناس واحد فينا ما حدش يعرف يعني ما حدش يعرف لكن نسأل الله ان يبلغنا رمضان حين تبلغ

رمضان لما بقى يعني ربنا سبحانه وتعالى يكرمه بكده وتبلغ رمضان؟ انت هتنتفرغ للقرآن - 00:48:04  
او عى تضحك على نفسك وتحط لك قايمه طويلة على وجهك كده من الكتب وتقول انا بقى اصلى في رمضان ده شغلة ولا مش انا  
هخلصه او عى يدك رمضان بالقرآن وبس. كده القرآن وايه؟ وبس. حاجة تانية هو ربنا لما زكر القرآن - 00:48:24  
شهر رمضان الذي انزل فيه ايه؟ الضحى. ولما قال ان انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر وليلة القدر خير من ايه؟ الف شهر  
فانت عندك القرآن والقرآن والقرآن. ما فيش حاجة تانية. خلي معك كده القرآن - 00:48:44  
على طول واقعد بقى طول النهار مش وراك شغل ولا مش قادر اقعد مع القرآن. وراك اشغال تخلص واقعد بردو مع القرآن. ولذلك ربنا  
شرع التراويح والقراءة عشان نقرأ القرآن عشان كله عشان الشهر كله اللي هو القرآن شهر رمضان الذي انزل - 00:49:04  
قيل فيه القرآن هذا هو التعريف. التوقيت الزمانى لهذا الكتاب العزيز. فانت عندك القرآن ومعه تفسير مختصر. اي تفسير مختصر.  
طب يا ترى يا شيخ التفسير مش عارف الميسر ولا المختصر في التفسير؟ اي حاجة - 00:49:24  
اللي معه ترتيب. طب يا ترى يا شيخ تفسير الساعة دي؟ تمام التمام حلو. طب مش عارف تفسير؟ جميل يعني ما تشغلك نفسك  
بكتاب احسن من كده. اي كتاب بيفسر بك القرآن يعرفك معاني القرآن - 00:49:44  
وانتم بتقرأ انت عندك طبعا تلاوة عندك قراءة عليه. تقرأ تحصل الاجر ان شاء الله تعالى. وعندك قراءة خاصة اللي هي قراءة التأمل.  
انك انت بقى ما تعديش حاجة بقى. يعني انت لازم تفهم تمر على الاقل على الاقل. على معاني غريب القرآن على الاقل - 00:50:04  
على الآيات المشكلة. انت قرأت اية؟ طب يا ترى الآية دي كزا ولا كزا؟ طب يا ترى الآية دي معناها ايه؟ آآ الكلمة ديت معناها ايه؟ لازم  
تسير الاسئلة في نفسك علشان تترقب. مش تستنى واحد يقول لك المعلومة جاهزة لـا. انت وانت بتقرأ عندك ايات. اه قرأت مسلا -  
00:50:27  
قل هو الله احد. الله الصمد. يعني ايه الله الصمد؟ يعني ايه الصمد؟ قل اعود برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب  
غاسق ويعني ايه وقب؟ ما معنى هزا الكلام؟ قرب واقي شوية عشان حاضر والله دي اخر. المشكلة ان انا ما عرفش ما اعرفش اقرب  
للميت خالص - 00:50:47  
احنا خلصنا. فاحنا عندنا ايه؟ عندنا المنهاج دهوت منهاج الفهم للقرآن انك تفهم القرآن ولازم لما تفهم القرآن تكون فاهم صح. الراجل  
لما راح واحد بيقول له ايه؟ بيقول له لقد قرأت القرآن وفهمت وفهمته كله الا اية واحدة - 00:51:07  
قل له في اية واحدة بس قاعدة قلبها يمين شمال مش عارفة تيجي معي خالص. فقال له ايه يا مولانا؟ فقال له فاسأل به جبيرا. من  
جبير هذا؟ هي طبعا الرحمن فاسأل به ايه؟ خبيرة. يعني خبيرة بالرحمن - 00:51:27  
اهل الذكر فيبيقول والرحمن فاسأل به جبيرا. جبير ده مين بالضبط عشان اروح اسئلته؟ طبعا صاحبنا واضح ان هو يعني في الطائفه  
الاخري مش فاهم حاجة خالص. فلا انت لازم لما تفهم تتأكد من فهمك. وما تنس - 00:51:47  
وراء الآية الكلام الجميل. تلاقي واحد كاتب كلام حلو ولا يمت الى القرآن بصلة. مش كل كلام حلو ينفع تحطه تحت الآية ما ينفعش.  
الكلام ده ما ينفعش. زي واحد مسلا ايه يفسر مسلا ايام القرطبي قال. فسر مسلا ايه فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله -  
00:52:07  
ومبتكيلكم بنا فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما فقالت دية  
حسن ضربه الله للدنيا ان اللي يشرب منها بيقى مش تمام واللي يعني يفترب غرفة بيده بيقى حلو كده يعني. فالامام - 00:52:27  
قال كلام جميل قال الكلام ده حلو. وتمام التمام ومعناه رائع. بس ما ينفعش انه يحط تحت ادم. الآية ديت نازلة في حاجة معينة  
ونزل في اطار معين. الكلام الحلو دهوت الجميل حطه في اي حته تانية. لكن ما تحطوش تحت الآية؟ تحت الآية. وطبعا ده بيكتير في  
رمضان - 00:52:47  
الله من الفيس وما ادرك ما الفيس. تلاقي في رمضان الجماعة كلهم قلبو مفسرين. كلهم قالوا المفسرين. حلو ما فيش مشكلة. بس  
انت عاوز تنقل وعاوز تنقل للناس اتأكد انه صح. ما فيش مشكلة. ما فيش مشكلة انك تكتب وما فيش مشكلة انك تحت الناس على

القرآن. بس اتأكد من النص - 00:53:07

لان لو لو ما تأكدىش ودي مصيبة. تقول على الله بلا علم. قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق.  
وان بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما تعلمون. ولا تخفوا ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر هو ايه؟ الى اخر الاليات

- 00:53:27

اخرا حاجة بقى وبه اختم ان شاء الله تعالى التدارس. التدارس. يعني اينا في رمضان اغلبنا بيقعد بعد الفجر  
واحرصوا يا اخوانى على هذه المجالس. بعد الفجر كده تكون لك صحبة؟ تاتا - 00:53:47

تدارسون فيها القرآن. سيدنا جبريل كان ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام في رمضان يدارسه. صح يا مولانا؟ يدارسه. الشيخ  
محمد ممكن يكلمكم عن التدارس ده عامل درس جميل عن التدارسرأيته. استدارس دهوت معلش - 00:54:07  
يا مولانا اينا يعني كده افشينا الاسرار معلش. المرة الجاية ان شاء الله ما نقولش حاجة. فاحنا عندنا اول حاجة استدارس  
يعنى انت سيدنا جبريل كان ينزل يدارسه القرآن. يقدر يتدارسون القرآن. آخر مرة عرض عليه القرآن قرأ عليه القرآن مرتين. القرآن -

00:54:27

مرتين هو محترار ليه؟ لا هو شكله بيدور على حاجة مع نفسه. قرأ مرتين يقرأ عليه القرآن. ويدارسه القرآن. يعني ايه يدارسه  
القرآن يعني؟ افهموا مع بعض القرآن. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى - 00:54:47

قال لا تحرك به لسانك لتعجل به. شف على فكرة الاية دي تصلح ان اينا نحطها فين؟ في المحبة. فوق خالص. لا تحرك كان يجد  
شوقا. ولذلك كان بيقول لسيدنا جبريل انت ما بتنزلش علينا كتير ليه؟ صح؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول لسيدنا  
جبريل يعني ما لك لا تزورون - 00:55:07

اكثر مما تزورنا؟ يعني انت بتتأخر علينا كده ليه؟ فانزل الله تعالى وما ننزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك  
فمدرسة القرآن تعمل مجموعة ويبقى معكم كتاب من كتب التفسير. وتحط ضوابط لهذه الجلسة. مش تبقى - 00:55:27  
فسدحنا راح كده مفتوح. كل واحد اللي قال حاجة وسمعت خبر النهاردة. طب استنى اما افتح التليفون طب ابص على الرسائل اللي  
جاية على مش عارف ايه. طب لا ما فيش - 00:55:47

خالص دخلت كل حاجة برة كل واحد معه المصحف بتاعه فيه مدير للجلسة عشان الامور ما يعني تنضبط ولا تختلف في ضوابط كده  
حطوا ضوابط لعل الاخوة ان شاء الله ينشرون على صفحة المسجد بعض الضوابط لانجاح المجالس القرآنية ازاى اصلا - 00:55:57  
فكرة مجلس قرآني ونتدارس فيه القرآن. سبحان الله! ربنا عز وجل يفتح في هذه المجالس ما قد لا يفتحه على الانسان وهو والله او  
انا جربتها كثيرا. ممكن اكلم اخ مثلا في شيء او حتى سبحانه الله قد يسأل المرء سؤالا - 00:56:17

ينبهه الى معنى لم يكن حاضرا في ذهنه. يعني انت عارف كوييس وعارف تمام التمام ومذاكر الحسنة دية. بس مش الاخ فلان يقول لك  
طب يا ترى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - 00:56:37

طب يا ترى جاب العزيز الحكيم هنا ليه؟ ليه يعني؟ اشمعنى عزيزى الحكيم؟ غفور رحيم. ما اينا بقول له وان تغفر لهم فانك انت  
الغفور الرحيم. لكن ليه يقول العزيز الحكيم؟ انت عارفها ومذاكرها وتمام التمام. بس مش فاكيرها. الوقت تقوم جاية تقول طب يا اما  
انك انت - 00:56:57

تراجع وتشوفها يا اما انك انت تستحضر المعنى اللي انت كنت قرأته او او سمعته. بيقى انت اثرت على نفسك معنى ايه؟ معنى  
جديد. بيقى في معنى جديد من ايه؟ من القرآن. طب يا ترى جاب الاية ديت هنا ليه؟ وما جابهاش هنا. طب ايه ارتباط الاية؟ يعني  
مسلا تلاقي في سورة البقرة مسلا. مسلا يعني - 00:57:17

تللاقي الآيات بتتحدث عن الطلاق. جاي يقرب من الميكروفون في آخر لحظة. تلاقي الآيات اللي تتحدث عن الطلاق فوق طلاق وتحت  
طلاق. ربنا يعافينا. وتلاقي في وسطها كده حافزوا على الصلوات والصلوات النصف وقوموا لله قانتين. ايه اللي جاب الاية دي -

00:57:37

يعني الاية ديت جاية هنا ليه ؟ القرآن معجز يعني العرب بهروا ابو جهل لهب وابو سفيان من ايام ما كان كانوا كلهم يروحوا على بيت النبي عليه الصلاة والسلام يستمعون القرآن . وهم طالعين - [00:57:57](#)

الفجر يخبطوا في بعض . وانت بتعمل ايه يا ابو سفيان ؟ انت بتعمل ايه يا ابو جهل ؟ احنا قاعدين قاعدين طول النهار نقول لهم ما تسمعواش للراجل انت ايه اللي جابك هنا ؟ وخلاصه عليها وما عدتش رائق توبة بعد التوبة ويخبطوا في بعض ثاني - [00:58:17](#)

هو الراجل لما سمع القرآن بيقول ايه ؟ بيقول ان له لحراوة وان عليه لطراوة . وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق وانه يعلو ولا يعلو عليه من كلام البشر . يقوم ده وبعدين ده راجل كان فاهم . يعني هو راجل ايه كان فاهم هو بيقول ايه . ولذلك لما - [00:58:37](#)

قال لقد جاءكم ابو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به . ده راح بوش وجابوش ثاني . لما سمع اوائل سورة الصلة ومسك فيه النبي عليه الصلاة والسلام وقال لا تهلك امتك . لما قال له لا تهلك قومك لما قرأ فان اعرضوا فقل انذرتم - [00:58:57](#)

صاعقة مثل صاعقة عاد يفهمون . قال له حسبيك كفاية الله يصلح حالك . كانوا خايفين لانه عارفين الكلام ده عمره ابدا ما يكون الانسان الذي دون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين . ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم . وانه لكتاب - [00:59:17](#)

تجهز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . تنزيل من حكيم حميد . اذا ايها الكرام خلاصة الامر ان من هاج التقلي للكتاب له اركان . فمن اركانه المحبة ثم التلاوة - [00:59:37](#)

لحراوة والتلاوة في الصلاة . ثم الاستماع ثم المكافحة ثم الفهم ثم التدارس . وهذا يعني هو حديث الى الاقبال على هذا الكتاب العزيز الى التخلق بأخلاق القرآن . السيدة عائشة لما سئلت كيف كان خلقه عليه الصلاة والسلام ؟ قالت كان خلقه الايه ؟ القرآن - [00:59:57](#)

ولما سئل رجل سأله ولده قال له ما الذي بلغ بك هذا المبلغ ؟ فاشار الى القرآن وقال هذا الذي كنت كنت اطويه وانشره حتى بلغت بي اطويه . كطي السجل للكتاب اطويه وانشره افتحه - [01:00:27](#)

حتى بلغت به ما كنت آمله . فدم عليه وجانب من يجانبه فالوحى اشرف شيء ان وقال سحنون احد ائمة المالكية الكباررأيت ابن القاسم احد كبار المالكية ايضا في المنام فقلت ما - [01:00:47](#)

صنع الله بك قال في عليين قلت بما ؟ قال بتلاوة القرآن . قلت مسائل فاشار يمشيها قل له كده يمشيها . قلت فابن وهب قال هناك في مقعد صدق عند مليك مقتدر . ورؤي شعبة ابن الحجاج ابو بستان رحمه الله تعالى في المنام . فقيل ما صنع الله - [01:01:07](#)

ويك قال احفظ عنى . حباني الهي في الجنان بقبة . لها الف باب من لجين وجوهه وقال لي الرحمن يا شعبة الذي تبحر في جمع العلوم فاكثرا . تنعم بقربى ابني عنك ذو رضا - [01:01:37](#)

وعن عبدي القوام في الليل مسيرا . مشعر ابن المصطفى . مشعر ابن كدام رضي الله عنه . وعن عبدي القوام في ليلي مشعرة كفى مسيرا

شرفاً بان سيزورني واكشف عن وجهي الحجاب لينظرا . وهذا فعالى بالذين - [01:01:57](#)

يتمسكوا ولم يألدوا في سالف الدهر منكرا . اسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور ابصارنا وجلاء همومنا وذهاب همومنا واحزاننا . اللهم ذكرنا منه ما نسيينا وعلمنا منه ما جهنا - [01:02:17](#)

وارزقنا تلاوته انه الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عننا . وصلى الله على نبينا محمد واله . والحمد لله رب العالمين . وجزاكم - [01:02:37](#)